

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 201 @

قال عبيد الله بن صالح العجلي حدثني أبي قال حفص بن غياث ثقة مأمون فقيه وكان على قضاء الكوفة وكان وكيع ربما يسأل عن الشيء فيقول اذهبوا إلى قاضينا فاسألوه وكان شيخا عفيفا مسلما .

ولد حفص بن غياث سنة سبع عشرة ومائة ومات سنة أربع وتسعين ومائة في العشر من ذي الحجة وقيل مات سنة ست وتسعين ومائة رحمه الله تعالى .

. 203

الحكم بن عبدل .

الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد بن حبال الأسدي شاعر مجيد مقدم في طبقة هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية وكان أعرج أحذب ومنزله ومنشؤه الكوفة .

حدث العتبي قال كان الحكم بن عبدل الشاعر الأسدي أعرج لا تفارقه العصا فترك الوقوف بأبواب الملوك وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسوله فلا يحبس له رسول ولا تؤخر له حاجة فقال في ذلك يحيى بن نوفل .

(عصا حكم في الدار أول داخل % ونحن على الأبواب نقصى ونحجب) .

(وكانت عصا موسى لفرعون آية % وهذي لعمر الله أدهى وأعجب) .

(تطاع فلا تعصى ويحذر سخطها % ويرغب في المرضاة منها ويرهب)